فقلت: هل بعد ذلك الشرّ ِ من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخنٌ»[996] قلت: وما دخنه؟ قال: «قومٌ يستنّ ُون بغير سنتي، ويهدون بغير هديي[997]، تعرف منهم وتنكر»، فقلت: هل بعد ذلك الخير من شرّ ٍ؟ قال: «نعم دعاةٌ على أبواب جهنم[998] من أجابهم إليها قذفوه فيها»، فقلت: يا رسول ا، صفهم لنا. قال: «نعم، قومٌ من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا». قلت: يا رسول ا، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم»، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعةٌ ولا إمامٌ؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلّها، ولو أن تعضّ َ على أصل شجرة حتّ َى يدركك الموت، وأنت على ذلك»[999]. 2628 ـ عبدا بن عمر عن أبيه رضي ا عنهما قال: كانت تحتي امرأةٌ كان عمر يكرهها فقال: طلّ ِقها، فأبيت، فأتى عمر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «أطع أباك»[1000]. 2629 ـ جابر بن عبدا رضي ا عنهما قال: كنّ َا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منىً، فرخّ َص لنا النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «كلوا وتزوّ َدوا»، فأكلنا وتزوّ َدنا[1001]. 2630 ـ عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلاماً في حجر رسول ا[1002] (صلى ا عليه وآله وسلم) وكانت يدي تطيش في الصحفة[1003]، فقال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «يا غلام، سمّ ِ ا، وكلّ بيمينك، وكلّ ممّ َا يليك فما زالت طعمتي[1004] بعد»[1005].